

## النهاية في غريب الأثر

- { فرد } ( ه ) فيه [ سبق المُفَرِّدُونَ ] وفي رواية [ طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ ] قيل :
- وما المُفَرِّدُونَ ؟ قال : الذين أُهْتَرُوا ( في الأصل واللسان : اهْتَزُوا ) وهو خطأ صوابه من ا ومما يأتي في مادة [ هتر ] ( في ذكر الله تعالى ) يقال : فَرَدَ برأيه وأَفَرَدَ وفَرَّدَ واستَفَرَّدَ بمعنى انفردَ به . وقيل : فَرَّدَ الرجل إذا تَفَقَّهَ واءْتَزَلَ الناس وَحَلَّ بمُراءاة الأمر والنهي . وقيل : هم الهرمى الذي هَلَكَ أَقْرَأَ نُهُم من الناس وبقوا يَذْكُرُونَ الله . . . وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [ لأُقَاتِلَنَّ هُمَ حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي ] أي حتى أمُوت . السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ العُنُقِ وَكَذَلِكَ بَانُفَرَادِهَا عن الموت لأنها لا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا بِهِ .
- [ ه ] وفيه [ لا تُعَدُّ ] ( في ا : [ لا تُعَدُّوا فاردتكم ] ) فاردتكم [ يعني الزَّائِدَةَ عَلَى الْفَرِيضَةِ أَيْ لَا تُضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا فَتُعَدُّ مَعَهَا وَتُحْسَبُ .
- [ ه ] وفيه : جاء رجل يشكو رجلاً من الأنصار شجَّه فقال : .
- يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِذَعْلٍ فَرْدٍ ... أَوْهَبَهُ ( قال في الفائق 2 / 264 : [ أَوْهَبَهُ : إما أن يكون بدلاً من المنادى أو منادى ثانياً حُذِفَ حَرْفُهُ ] ) لَنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ .
- لا تُسَبِّحَنَّ سَلَابِي وَجِلْدِي أَرَادَ الذَّعْلُ الَّتِي هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَلَمْ تُخْمَفْ طَائِقاً عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ تُطَارَقْ وَهُمْ يُمْدَحُونَ بِرِقَّةِ الذِّعَالِ وَإِنَّمَا يَلَابِسُهَا مُلُوكُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ . أَرَادَ : يا خَيْرَ الْأَكَابِرِ مِنَ الْعَرَبِ لَأَنَّ لِبْسَ الذِّعَالِ لَهُمُ دُونَ الْعَجَمِ .
- وفي حديث أبي بكر [ فَمَنْكُمُ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ] إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَعْتَمِ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالاً لَهُ .
- وفيه ذكر [ فَرْدَةٍ ] بفتح الفاء وسكون الراء : جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّ يُقَالُ لَهُ : فَرْدَةُ الشَّيْءِ مَوْسُومٌ لَجَرَمٍ فِي دِيَارِ طَيِّ أَيْضاً لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ [ ذُو الْفَرْدَةِ ] بِالْقَافِ . وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْراءَ .
- وفي قصيد كعب : .
- تَرْمِي الْغُيُوبَ بِرَعْيَيْنِي مُفَرِّدٍ لَهَقٍ .
- المُفَرِّدُ : ثَوْرُ الْوَحْشِ شَبَّهَ بِهِ الذَّاقَةَ